

مقياس: المحاسبة القطاعية

المحور الأول: محاسبة البنوك

المحاضرة الثالثة

II-II- قسم الحسابات الجارية.

سنقوم من خلال هذا العنوان تعريف الحسابات الجارية وكذا أنواعها، ومن ثم التسجيلات المحاسبية الخاصة بقسم الحسابات الجارية.

II-II-01- تعريف الحسابات الجارية وأنواعها.

01- تعريف الحسابات الجارية.

الحساب الجاري هو عقد ينشأ بين طرفين، يكون البنك أحدهما، يقوم العميل بمقتضاه بإيداع نقودا أو أموال أو أوراق مالية قابلة للتمليك في حساب خاص به، يكون له الحق في سحب أي مبلغ منه، أو الإضافة إليه، في أي وقت يشاء، وعن طريق المعاملات المصرفية المتبادلة بين الطرفين، يكون أحدهما مدينا للآخر، أو دائنا له، وفي نهاية كل فترة معينة يتم إقفال الحساب لتحديد المركز المالي بينهما، وهو الرصيد الذي يحدد مديونية أحد الطرفين للآخر.

02- أنواع الحسابات الجارية.

تنقسم الحسابات الجارية إلى نوعين هما:

02-01- حسابات جارية دائنة: حيث يكون رصيد العميل دائنا لدى البنك، بمعنى أن العميل له إيداعات وأموال لدى البنك، أي تمثل التزام على البنك، وتسمى في هذه الحالة بالحسابات الجارية للعملاء (دون التمييز بأنها دائنة).

02-02- حسابات جارية مدينة: حيث يكون رصيد العميل مدينا لدى البنك، بمعنى أنها تمثل دينا على العميل لدى البنك، وهي عادة تمثل سلفيات أو قروض يحصل عليها العملاء بضمانات مختلفة موجهة إلى فئة محددة من عملاء البنك تتوفر فيهم الثقة، المصداقية والوفاء، وينجر على هذا النوع من التسهيلات والقروض فوائد لصالح البنك.

وبمعنى آخر فهي تمثل سحباً على المكشوف من البنك، أي إمكانية سحب العميل من حسابه الجاري على الرغم من عدم وجود رصيد كافي يغطي قيمة هذه المسحوبات، وجرى العرف على تسميتها بالحسابات الجارية المدينة (تميزاً لها عن الدائنة).

ويترتب على هذا النوع من الحسابات الجارية تحرير عقد ثاني يتضمن عدة مواد وشروط من أهمها: قيمة التغطية (سقف المسحوبات المسموح بها)، مدة القرض، سعر الفائدة، أوجه صرف الأموال المسحوبة.

II-II-02- التسجيل المحاسبي لعمليات قسم الحسابات الجارية.

تنقسم عمليات الحسابات الجارية إلى الأنشطة التالية:

- عمليات الإيداع؛
- عمليات السحب؛
- عمليات التحويل؛
- عمليات إثبات الفوائد والعمولات.

01-عمليات الإيداع:

تتم عمليات الإيداع في الحسابات الجارية للعملاء بطريقتين وهي:

- الإيداع النقدي؛
- الإيداع بالشيكات.

01-01-الإيداع النقدي: التسجيل المحاسبي في دفاتر البنك لعملية إيداع مبلغ مالي من طرف العميل

في حسابه الجاري يكون كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
	x x x			من ح/ الصندوق		100
x x x		- الحسابات الجارية الدائنة - (إجمالي المبالغ النقدية المودعة في حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة)		إلى ح/ حسابات الزبائن	220	

01-02-01-الإيداع بال شيكات: ونميز هنا بين الشيكات الداخلية والشيكات الخارجية.

01-02-01-الإيداع بشيكات داخلية: الشيك الداخلي عبارة عن شيك مسحوب على عميل له حساب في البنك لصالح عميل آخر له حساب في نفس البنك أو نفس الفرع، أي أن الساحب والمسحوب عليه عملاء لدى نفس البنك أو الفرع، ويكون تقييد هذه العملية كالتالي:

ح . ح المدين	ح . ح الدائن	الحساب المدين	التاريخ	الحساب الدائن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
220		من ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة - (المسحوب عليه)			X X X	
	220	إلى ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة - (الساحب أو المستفيد)				X X X
		(إجمالي مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء الحسابات الجارية بنفس البنك)				

01-02-02-الإيداع بشيكات خارجية: الشيك الخارجي في حالة الإيداع، يمثل شيك مسحوب على عميل له حساب في بنك آخر لصالح عميل في البنك، أي أن الساحب عميل لدى البنك والمسحوب عليه عميل لدى بنك آخر، وهنا يتطلب إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة والتي تكون على مستوى البنك المركزي، ولتقييد هذه الشيكات تتبع البنوك إحدى الطريقتين:

أ- الطريقة الأولى (المباشرة أو عدم انتظار نتيجة غرفة المقاصة): وهي قيام البنك بإضافة قيمة الشيكات للحسابات الجارية الدائنة لعملائه دون انتظار نتيجة غرفة المقاصة، ويكون القيد كالتالي:

ح . ح المدين	ح . ح الدائن	الحساب المدين	التاريخ	الحساب الدائن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
325		من ح/ غرفة المقاصة			X X X	
	220	إلى ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة -				X X X
		(إجمالي مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء لبنوك أخرى)				

لكن ما يعاب على هذه الطريقة أنها لا تتماشى مع أحد المبادئ الأساسية في البنوك، ألا وهو مبدأ الحيطة والحذر، وهذا احتمالاً لرفض هذه الشيكات، وعليه في حال رفض هذه الشيكات من طرف غرفة المقاصة نقوم بتسجيل القيد العكسي للعملية السابقة على النحو التالي:

ح . ح المدين	ح . ح الدائن	الحساب المدين	التاريخ	الحساب الدائن	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
220		من ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة -			X X X	
	325	إلى ح/ غرفة المقاصة				X X X
		(إلغاء مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء لبنوك أخرى والمرفوضة)				

*ملاحظات: -عموما وفقا للتشريعات الحالية السائدة في غالبية الدول، وعملا بمبدأ الحيطة والحذر، فإن جميع البنوك تنتظر نتيجة غرفة المقاصة؛

-تعتمد بعض البنوك في تسجيلها المحاسبي على الطريقة المباشرة السالف ذكرها، لكن لا يحق للعميل التصرف في قيمة الشيك الجاري تحصيله إلا بعد رد غرفة المقاصة بقبول الشيك.

ب-الطريقة الثانية (غير المباشرة أو انتظار نتيجة غرفة المقاصة): وهي انتظار نتيجة غرفة المقاصة، وفي حال استيفاء كافة الشروط وقبول الشيك للسحب، يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:
ب-01- عند استلام الشيكات من العملاء :

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
X X X	X X X			من ح/ شيكات مودعة للتحصيل إلى ح/ مودعي شيكات للتحصيل (استلام شيكات خارجية مودعة للتحصيل)	321	320

ب-02- عند إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
X X X	X X X			من ح/ غرفة المقاصة إلى ح/ شيكات مودعة للتحصيل (إرسال شيكات خارجية مودعة للتحصيل لغرفة المقاصة)	320	325

ب-03- عند قبول البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
X X X	X X X			من ح/ مودعي شيكات للتحصيل إلى ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة - (تحصيل شيكات خارجية لصالح عملاء البنك)	220	321

ب-04-تحصيل عمولة التحصيل:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
	X X X	من ح/ حسابات الزبائن - الحسابات الجارية الدائنة -				220
X X X		إلى مذكورين			702	
X X X		ح/ نواتج الاستغلال البنكي - عمولة تحصيل الشيكات -			327	
		ح/ الرسم على القيمة المضافة - النواتج -				
		(تحصيل عمولة تحصيل الشيكات الخارجية)				

ب-05-رفض البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها: في حال رفض البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها، نقوم بتسجيل العمليتين التاليتين:

ب-05-01-إثبات الرفض من طرف غرفة المقاصة: ونقوم بالتسجيل المحاسبي التالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
	X X X	من ح/ قيم غير محملة ومبالغ أخرى مستحقة - شيكات مرفوضة -				262
X X X		إلى ح/ غرفة المقاصة			325	
		(رفض شيكات مودعة للتحصيل بغرفة المقاصة)				

ب-05-02-إثبات استرجاع عملاء البنك للشيكات المرفوضة: وذلك من خلال إثبات القيد العكسي للعملية الأولى:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
	X X X	من ح/ مودعي شيكات للتحصيل				321
X X X		إلى ح/ قيم غير محملة ومبالغ أخرى مستحقة - شيكات مرفوضة -			262	
		(استرجاع الشيكات الخارجية المرفوضة من طرف عملاء البنك)				

ب-06-تسوية حسابات البنك مع البنك المركزي: عادة وفي أواخر كل شهر يتم تسوية حساب البنك مع البنك المركزي، وذلك بترصيد حساب غرفة المقاصة، ونميز هنا بين حالتين:

ب-06-01-رصيد حساب غرفة المقاصة قبل التسوية مدين: وهي الحالة التي تكون فيها الإيداعات بشيكات خارجية على مستوى البنك أكبر من المسحوبات بشيكات خارجية، وهي الحالة التي تزيد من ودائع البنك على مستوى البنك المركزي، والتسجيل المحاسبي ل قيد التسوية وفقا لهذه الحالة يكون كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
x x x	x x x			من ح/ البنك المركزي		110
		إلى ح/ غرفة المقاصة			325	
		(تسوية حساب غرفة المقاصة مع البنك المركزي)				

ب-06-02-رصيد حساب غرفة المقاصة قبل التسوية دائن: وهي الحالة التي تكون فيها الإيداعات بشيكات خارجية على مستوى البنك أقل من المسحوبات بشيكات خارجية، وهي الحالة التي تتخفص فيها ودائع البنك على مستوى البنك المركزي، والتسجيل المحاسبي ل قيد التسوية وفقا لهذه الحالة يكون كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	الحساب الدائن	التاريخ	الحساب المدين	ر . ح الدائن	ر . ح المدين
x x x	x x x			من ح/ غرفة المقاصة		325
		إلى ح/ البنك المركزي			110	
		(تسوية حساب غرفة المقاصة مع البنك المركزي)				